

مصدر حكومي يأسف لما تضمنه بيان منظمة (هيومن رايتس) من معلومات مضللة حول الأوضاع في اليمن

عبر مصدر مسؤول في حكومة الجمهورية اليمنية عن أسفه لما ورد في البيان الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش وما احتواه من معلومات مغلوطة عن وضع حقوق الإنسان في اليمن ومنها ما جرى يوم 27 أبريل 2011م والذي عكست فيه الحقائق وحملت فيه الحكومة مسؤولية الأحداث المؤسفة التي جرت.

وقال المصدر: في الوقت الذي يعلم الجميع أن المتظاهرين من أحزاب (اللقاء المشترك) والمليشيات المسلحة التابعة للفرقة الأولى مدرع هم من قاموا بالاعتداء المسلح على المعتصمين المؤيدين للشرعية الدستورية في مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء وهم آمنون في مخيمات الاعتصام وأطلقوا عليهم النار وادى ذلك إلى استشهاد خمسة أشخاص وإصابة أكثر من 300 شخص من المعتصمين الشباب، بالإضافة إلى الاعتداء وحرق عدد من الممتلكات العامة والأدلة واضحة وتظهر من هو المعتدي وقد تم نقلها عبر شاشات التلفزيون.

وأضاف المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) :« لقد أديت هذه المنظمة على إصدار التقارير والبيانات التي تحتوي على الكثير من المعلومات الخاطئة عن أوضاع حقوق الإنسان في اليمن يتم الاعتماد فيها كلية على ما يصلها من أحزاب اللقاء المشترك وبعض المنظمات والناشطين الحقوقيين المتحيزين لتلك الأحزاب المعارضة من تقارير مضللة وافتراءات وادعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة حول حدوث انتهاكات في مجال حقوق الإنسان لتشويه سمعة الأجهزة الرسمية اليمنية وسعة الحكومة اليمنية من أجل تحقيق أهداف سياسية مكشوفة.»

واختتم المصدر قوله:« لقد كان الواجب على منظمة هيومن رايتس تحري المصداقية والحياد والنزاهة في عملها وأن تكلف نفسها عناء التحقق من صحة تلك المعلومات المضللة التي تدس لها وعبر بعض موظفيها الذين يتلونون للترويج لتلك المعلومات بصورة تهز جيادية ومصداقية المنظمة وما يصدر عنها من تقارير وبيانات بعيدة عن الحقيقة تبدو فيها المنظمة خصما للجمهورية اليمنية ونظامه الوطني القائم على الديمقراطية التعددية والحرية واحترام حقوق الإنسان.»

احتفاء بيوم الديمقراطية

مسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً للشرعية الدستورية ياب



إب | محمد الرواية: شهدت محافظة إب أمس مسيرة جماهيرية حاشدة في الشريعة الدستورية شارك فيها أعضاء وقيادات السلطة المحلية في المحافظة والحديريات ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين، وانتهت إلى مبنى المحافظة وذلك تأييداً للشرعية الدستورية وللمبادرات الرئاسية لفخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية واحفاء بيوم الديمقراطية الذي يصادف 27 من ابريل من كل عام ورفضاً للفوضى التي تقوم بها عناصر أحزاب اللقاء المشترك الخارجة عن القانون والدستور. وفي المسيرة أعرب المشاركون عن تأييدهم للشرعية الدستورية ووقفهم مع فخامة القائد

إحتمال الورشة التعريفية بالزواج المبكر وأضراره في إب

إب | الرواية: اختتمت أمس في إب أعمال الورشة التعريفية الخاصة بالزواج المبكر وأضراره وكيفية رصد الوثائق التوثيقية لإجراءات توثيق عقود الزواج. وفي الجلسة الختامية أوضحت الدكتورة مريم العوفي - منسقة الورشة والمشرفة عليها تنظيمها الشبكة اليمنية لمنهضة العنف ضد المرأة (شيماء) ممثلة بمركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والتي شارك فيها (58) مشاركا ومشاركة من مديرية المشنة في مجال العقود الشرعية والتي استمرت على مدى ثلاثة أيام من 26 حتى 29 من شهر أبريل الجاري في قاعة المركز الثقافي باب، أوضحت أنه تم خلال الورشة استعراض كافة الوثائق المقررة في الورشة لما فيه نشر التوعية لدى شرائح المجتمع بضرورة وقف الزواج المبكر وأضراره في المجتمع ومنع الصغيرات من الإجاب المبكر. وأشادت الدكتورة مريم العوفي في ختام الورشة التي حضرها عدد من المسؤولين في السلطة المحلية بالمستوى الجيد للإعداد لهذه الورشة، مؤكدة أن المشاركين تلقوا العديد من المعلومات التي تفيدهم في نشر التوعية عن مخاطر الزواج المبكر وأضراره في المجتمع وأكدت التوعية التي خرجت بها الورشة أهمية توثيق العقود الشرعية الزوجية الصحيحة.

اليوم.. مراجعة وإقرار دليل المعلم التقني والمهني في ورشة عمل

صنعاء / سبأ: تبدأ اليوم السبت بصنعاء ورشة عمل حول "مراجعة وإقرار دليل المعلم بنظلمها قطاع المعايير والجودة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالتعاون مع المجلس التقني البريطاني .

وتهدف الورشة على مدى يومين إلى مناقشة ومراجعة وإقرار دليل المعلم بغرض تطوير مهارات وقدرات المعلمين بالطرق والأساليب الجديدة للتدريس. وأوضحت وكالة وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع المعايير والجودة الدكتورة انتهاج الكمال أن هذا الدليل بمثابة المرشد والمعرف للمعلم لعملية التخطيط وإدارة العملية التعليمية، إضافة إلى تعريف المعلم بطرق وأساليب التقييم والمتابعة وحل المشكلات والتعامل مع الطلاب. وأشارت إلى أن الدليل يعتبر جزءاً من برنامج يقوم بتنفيذه القطاع لتطبيق نظام ضمان الجودة في بعض المعاهد في محافظات نحو الحديدة وحضرموت.

صنعاء / سبأ:

صدر عن المسيرة الجماهيرية المليونية المشاركة في جمعة الشريعة الدستورية في ميادين السبعين والتحرير وميادين الشريعة في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين القائل ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثاب فئب بين قلوبكم فأصبحتكم بجمعة إخواناً)) صدق الله العظيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله وبعد..

«نحن المشاركون في المسيرة والحشد الجماهيري الملاييني لجمعة الشريعة الدستورية في ميدان السبعين والتحرير بأمانة العاصمة وفي ساحات الشرعية في جميع عواصم محافظات الجمهورية . نقف اليوم - في يوم الديمقراطية 27 أبريل، هذا التاريخ الذي يمثل التحول الديمقراطي الوطني الذي ترسخ خلال 20 عاماً من مسيرة الوحدة والديمقراطية بزعامة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.»

إننا نقف في كافة ميادين الديمقراطية موقف رجل واحد دفاعاً عن الشرعية الدستورية، معبرين تمسكنا بالشرعية الدستورية والانتخابية لفخامة الأخ الرئيس رافضين وممتصدين لكل الممارسات الانقلابية على الديمقراطية من قبل عناصر التخريب والتخريب والفوضى والعنف والإرهاب في أحزاب (اللقاء المشترك)، الذين لم يدخروا أي سلوك عدواني وعنيف للتعبير عن نوابهم الشريفة المترتبة الوطن والديمقراطية وبالنظام ويستغلون فضاء الديمقراطية وحرريات التعبير التي كفها الدستور لممارسة العنف والتخريب وإثارة الفوضى للانقلاب على الشرعية الديمقراطية في محاولة للوصول إلى السلطة خارج المؤسسات والوسائل الديمقراطية.

إن الشعب اليمني الذي يقف اليوم في ساحات الشرعية والديمقراطية ليجدد اصطفاًه حول فخامة الأخ الرئيس دفاعاً عن الشرعية الدستورية وخياره في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 20 سبتمبر 2006م والتي وضع فيها الشعب ثقته في علي عبد الله صالح وفي برنامجه الانتخابي الذي جسدت تطلمات وأمال الشعب اليمني.

كما تجدد هذه الحشود المليونية دفاعها عن المكتسبات الوطنية الكبرى المتمثلة في النظام الجمهوري، وفي الوحدة الوطنية، والديمقراطية والتنمية، وعن أمن واستقرار الوطن ومصالحته العليا، وعدم سباح هذه الملايين، التي تعبر عن خيارات الشعب اليمني وأوليائه، لأقلية المعطلة من الفوغاء أن تحقق أهدافها التخريبية والانقلابية ولن تسمح بتجريح الممارسات غير الدستورية وغير القانونية باتجاه تعطيل الحياة السياسية والحياة العامة وإعادةنا إلى عهد ما قبل المجتمع المدني.

وحمل المشاركون أحزاب (اللقاء المشترك) وقادتها وبلجائها التنظيمية الميدانية وعناصر ومليشيات تنظيم الإخوان المسلمين وتيارات التخريب والعنف والإرهاب المتحالفة معها وعناصر التمرد العسكري من منتسبي الفرقة الأولى مدرع - لنحملهم جميعاً - المسؤولية الجنائية والسياسية عما يقومون به من ممارسات للعنف المظم والتخريب والتخريب، والمدف والشباب وصغار السن والمليشيات التابعة لهم إلى اقتتال الفوضى وتخريب

غادرت الدكتور رؤفة حسن الشرقي الحياة إلى عالم السلام الأبدى الذي ظلت تشده في نفوس البشر من حولها في الوطن اليمني طيلة عقود. ويرى أكاديميون ومفكرين أن الدكتور رؤفة رغم رحيلها الجسدي إلا أنها باقية في ذاكرة الجميع، وطوا ومجتمعنا، بما قدمته من أعمال خالدة، في سبيل خدمة الإعلام اليمني والتراث والثقافة اليمنية.

رصدنا عدداً من الأطلعات الشخصية لعدد من الشخصيات التي واكبت مسيرة النجمة التي اودعت من صياح الجمعة التاسع والعشرين من أبريل 2011م في باطن خزيمة بالعاصمة صنعاء.

عضو مجلس الشورى الأخ يحيى حسين العرشي يقول مستذكراً مسيرة رؤفة: كانت من الفتيات اللاتي التحقن بالعمل الإعلامي وقت مبكر وقد عرفتها زميلة عزيزة في الإعلام منذ أن كانت في اذاعة صنعاء وبعد أن تابعنا دراستها التحقت بصحيفة الثورة وكانت خير من يعبر عن آرائها المرأة اليمنية في ذلك الوقت بما شهدته من بدايات مدمودة ولعل الجميع يتذكر أنه كان لها برنامج يشجع في التلفزيون يعبر عن الرأي والرأي الأخر.

ويشير العرشي إلى أن نشأتها كانت في أجوار الثقافة وكانت من طلائع من التحق بالمرشد منذ طفولتها فقدمت نفسها كمتعلمة أقيمت ثم تابعت نشاطها في المجال الإعلامي والثقافي على هذا النحو من الجماعة ومن الموضوع إلى أن تمكنت من تحصيل العلم الرافي في فرنسا وحصولها على الدكتوراة هناك. ويؤكد أن الدكتور رؤفة حسن كانت عليها من أعمال المرأة اليمنية في المؤسسات الدولية وفي مؤسسات المجتمع المدني حيث كانت في كل منتدى في الخارج تمثل المرأة اليمنية بحضورها ومشاركتها وأبحاثها ودراساتها التي كانت دائماً تؤكد المستوى الرافي للمرأة اليمنية والمثقف اليمني.

ويتذكر العرشي عنها أنها كانت تواجه التحديات في صنعاء فكانت تتعرض للاتهامات الباطلة لجرد أنها كانت تتابع قضايا الثقافة وتسمح للأراء أن تعبر عن نفسها من خلال تلك المؤتمرات والندوات الأمر الذي كلفها أعباءاً غربية.. ويقول: لقد كان من حسن حظي أنها جاءت إلى تونس - حيث كنت سفيرا هناك - مع أسرتهما والتحقت بمؤسسة ثقافية تخصص بالمرأة وتتعلم فيها هناك كل شيء العجيب التي كانت عليها في صنعاء ثم عادت إلى الوطن لتعمل وتتابع علوم المعرفة بكل شغف.

ويشير العرشي إلى أن كانت في آخر عملها كرئيس لمركز الدراسات النسوية الذي يتصل بالبحث والدراسات والثقافات اليمنية والاهتمام بلجاء التراث وما يتعلق بالمليبي اليمني تعمل بكل مروح من أجل إنشاء المؤسسة الثقافية التي تقع في ميدان التحرير وأعلنت العمل التي بدأت ترجمه وعندها ألقى المشروع الثقافي والضمم وكانت هكذا من نشاط إلى نشاط وطموحاً لتقديم ما لم تقدمه سيدات كثيرات في هذا المستوى من الوعي والثقافة والتراث اليمني وتحتفي بها لعلها لا تنسى ما كان لها من مساهمة في هذا المجال.

وعن جذريات العمل الإذاعي يقول الجمره «لقد كانت لتجديتي ذات يوم حيث كنت مدير الإذاعة وهي طالبة في الإعدادية وكانت تدرس وتعمل وتقرأ وكانت تمتاز باستحضار كل ما تقرأه نوع الحباية و كانت في برامج الأسرة وفي كل البرامج الإذاعية قبل أن يوجد التلفزيون فكانت شائعة داخل الإذاعة وخارجها ولا أستطيع أن أزيد على هذا.»

من جانبها أوضحت رئيسة مكتفي الرقي والتقدم يحيى محمد عبد الله صالح أن الدكتورة رؤفة كانت تتطلع إلى دولة مدنية ديمقراطية فسعت خلال حياتها لتمكين المرأة في كافة المجالات وكان لها دور كبير في منظمات المجتمع المدني والدفاع عن حقوق الإنسان.

وقال: لذا فإننا نشعر أنها لم تذهب فقد ربت أجيالاً كثيرة تستحمل الراية من بعدها وستذكروها دائماً عند تحقيق أي منجز كانت تتطلع إليه. وأكد يحيى محمد عبد الله صالح أن رؤفة حسن تركت فراغاً كبيراً وتفقدتها خلال هذه الأزمنة فهي الصوت العاقل والهادئ والصوت الذي ينبغي أن نستمع إليه فقد كانت تعبيراً عن ضمير الوطن والشعب والمرأة.

وأضاف: لذا كنا نامل بوجودها أن يكون هناك علاقة بينه وبين العمل ولكن ما شاء الله كان، فقد خسرتها وخسرنا الوطن وسنعلم من أجل تحقيق الرسالة التي ناضلت من أجلها.

فيما قال وكيل محافظة تعز عبد القادر حاتم «عرفت الدكتورة رؤفة إنسانة عظيمة التي تعبر عن آرائها في قضايا المرأة والوطن والديمقراطية في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:

«نحن المشاركون في المسيرة والحشد الجماهيري الملاييني لجمعة الشريعة الدستورية في ميدان السبعين والتحرير وميادين الشريعة في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:

صنعاء / سبأ:

صدر عن المسيرة الجماهيرية المليونية المشاركة في جمعة الشريعة الدستورية في ميادين السبعين والتحرير وميادين الشريعة في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين القائل ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فأثاب فئب بين قلوبكم فأصبحتكم بجمعة إخواناً)) صدق الله العظيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله وبعد..

«نحن المشاركون في المسيرة والحشد الجماهيري الملاييني لجمعة الشريعة الدستورية في ميدان السبعين والتحرير بأمانة العاصمة وفي ساحات الشرعية في جميع عواصم محافظات الجمهورية . نقف اليوم - في يوم الديمقراطية 27 أبريل، هذا التاريخ الذي يمثل التحول الديمقراطي الوطني الذي ترسخ خلال 20 عاماً من مسيرة الوحدة والديمقراطية بزعامة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.»

إننا نقف في كافة ميادين الديمقراطية موقف رجل واحد دفاعاً عن الشرعية الدستورية، معبرين تمسكنا بالشرعية الدستورية والانتخابية لفخامة الأخ الرئيس رافضين وممتصدين لكل الممارسات الانقلابية على الديمقراطية من قبل عناصر التخريب والتخريب والفوضى والعنف والإرهاب في أحزاب (اللقاء المشترك)، الذين لم يدخروا أي سلوك عدواني وعنيف للتعبير عن نوابهم الشريفة المترتبة الوطن والديمقراطية وبالنظام ويستغلون فضاء الديمقراطية وحرريات التعبير التي كفها الدستور لممارسة العنف والتخريب وإثارة الفوضى للانقلاب على الشرعية الديمقراطية في محاولة للوصول إلى السلطة خارج المؤسسات والوسائل الديمقراطية.

إن الشعب اليمني الذي يقف اليوم في ساحات الشرعية والديمقراطية ليجدد اصطفاًه حول فخامة الأخ الرئيس دفاعاً عن الشرعية الدستورية وخياره في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 20 سبتمبر 2006م والتي وضع فيها الشعب ثقته في علي عبد الله صالح وفي برنامجه الانتخابي الذي جسدت تطلمات وأمال الشعب اليمني.

كما تجدد هذه الحشود المليونية دفاعها عن المكتسبات الوطنية الكبرى المتمثلة في النظام الجمهوري، وفي الوحدة الوطنية، والديمقراطية والتنمية، وعن أمن واستقرار الوطن ومصالحته العليا، وعدم سباح هذه الملايين، التي تعبر عن خيارات الشعب اليمني وأوليائه، لأقلية المعطلة من الفوغاء أن تحقق أهدافها التخريبية والانقلابية ولن تسمح بتجريح الممارسات غير الدستورية وغير القانونية باتجاه تعطيل الحياة السياسية والحياة العامة وإعادةنا إلى عهد ما قبل المجتمع المدني.

وحمل المشاركون أحزاب (اللقاء المشترك) وقادتها وبلجائها التنظيمية الميدانية وعناصر ومليشيات تنظيم الإخوان المسلمين وتيارات التخريب والعنف والإرهاب المتحالفة معها وعناصر التمرد العسكري من منتسبي الفرقة الأولى مدرع - لنحملهم جميعاً - المسؤولية الجنائية والسياسية عما يقومون به من ممارسات للعنف المظم والتخريب والتخريب، والمدف والشباب وصغار السن والمليشيات التابعة لهم إلى اقتتال الفوضى وتخريب

غادرت الدكتور رؤفة حسن الشرقي الحياة إلى عالم السلام الأبدى الذي ظلت تشده في نفوس البشر من حولها في الوطن اليمني طيلة عقود. ويرى أكاديميون ومفكرين أن الدكتور رؤفة رغم رحيلها الجسدي إلا أنها باقية في ذاكرة الجميع، وطوا ومجتمعنا، بما قدمته من أعمال خالدة، في سبيل خدمة الإعلام اليمني والتراث والثقافة اليمنية.

رصدنا عدداً من الأطلعات الشخصية لعدد من الشخصيات التي واكبت مسيرة النجمة التي اودعت من صياح الجمعة التاسع والعشرين من أبريل 2011م في باطن خزيمة بالعاصمة صنعاء.

عضو مجلس الشورى الأخ يحيى حسين العرشي يقول مستذكراً مسيرة رؤفة: كانت من الفتيات اللاتي التحقن بالعمل الإعلامي وقت مبكر وقد عرفتها زميلة عزيزة في الإعلام منذ أن كانت في اذاعة صنعاء وبعد أن تابعنا دراستها التحقت بصحيفة الثورة وكانت خير من يعبر عن آرائها المرأة اليمنية في ذلك الوقت بما شهدته من بدايات مدمودة ولعل الجميع يتذكر أنه كان لها برنامج يشجع في التلفزيون يعبر عن الرأي والرأي الأخر.

ويشير العرشي إلى أن نشأتها كانت في أجوار الثقافة وكانت من طلائع من التحق بالمرشد منذ طفولتها فقدمت نفسها كمتعلمة أقيمت ثم تابعت نشاطها في المجال الإعلامي والثقافي على هذا النحو من الجماعة ومن الموضوع إلى أن تمكنت من تحصيل العلم الرافي في فرنسا وحصولها على الدكتوراة هناك. ويؤكد أن الدكتور رؤفة حسن كانت عليها من أعمال المرأة اليمنية في المؤسسات الدولية وفي مؤسسات المجتمع المدني حيث كانت في كل منتدى في الخارج تمثل المرأة اليمنية بحضورها ومشاركتها وأبحاثها ودراساتها التي كانت دائماً تؤكد المستوى الرافي للمرأة اليمنية والمثقف اليمني.

ويتذكر العرشي عنها أنها كانت تواجه التحديات في صنعاء فكانت تتعرض للاتهامات الباطلة لجرد أنها كانت تتابع قضايا الثقافة وتسمح للأراء أن تعبر عن نفسها من خلال تلك المؤتمرات والندوات الأمر الذي كلفها أعباءاً غربية.. ويقول: لقد كان من حسن حظي أنها جاءت إلى تونس - حيث كنت سفيرا هناك - مع أسرتهما والتحقت بمؤسسة ثقافية تخصص بالمرأة وتتعلم فيها هناك كل شيء العجيب التي كانت عليها في صنعاء ثم عادت إلى الوطن لتعمل وتتابع علوم المعرفة بكل شغف.

ويشير العرشي إلى أن كانت في آخر عملها كرئيس لمركز الدراسات النسوية الذي يتصل بالبحث والدراسات والثقافات اليمنية والاهتمام بلجاء التراث وما يتعلق بالمليبي اليمني تعمل بكل مروح من أجل إنشاء المؤسسة الثقافية التي تقع في ميدان التحرير وأعلنت العمل التي بدأت ترجمه وعندها ألقى المشروع الثقافي والضمم وكانت هكذا من نشاط إلى نشاط وطموحاً لتقديم ما لم تقدمه سيدات كثيرات في هذا المستوى من الوعي والثقافة والتراث اليمني وتحتفي بها لعلها لا تنسى ما كان لها من مساهمة في هذا المجال.

وعن جذريات العمل الإذاعي يقول الجمره «لقد كانت لتجديتي ذات يوم حيث كنت مدير الإذاعة وهي طالبة في الإعدادية وكانت تدرس وتعمل وتقرأ وكانت تمتاز باستحضار كل ما تقرأه نوع الحباية و كانت في برامج الأسرة وفي كل البرامج الإذاعية قبل أن يوجد التلفزيون فكانت شائعة داخل الإذاعة وخارجها ولا أستطيع أن أزيد على هذا.»

من جانبها أوضحت رئيسة مكتفي الرقي والتقدم يحيى محمد عبد الله صالح أن الدكتورة رؤفة كانت تتطلع إلى دولة مدنية ديمقراطية فسعت خلال حياتها لتمكين المرأة في كافة المجالات وكان لها دور كبير في منظمات المجتمع المدني والدفاع عن حقوق الإنسان.

وقال: لذا فإننا نشعر أنها لم تذهب فقد ربت أجيالاً كثيرة تستحمل الراية من بعدها وستذكروها دائماً عند تحقيق أي منجز كانت تتطلع إليه. وأكد يحيى محمد عبد الله صالح أن رؤفة حسن تركت فراغاً كبيراً وتفقدتها خلال هذه الأزمنة فهي الصوت العاقل والهادئ والصوت الذي ينبغي أن نستمع إليه فقد كانت تعبيراً عن ضمير الوطن والشعب والمرأة.

وأضاف: لذا كنا نامل بوجودها أن يكون هناك علاقة بينه وبين العمل ولكن ما شاء الله كان، فقد خسرتها وخسرنا الوطن وسنعلم من أجل تحقيق الرسالة التي ناضلت من أجلها.

فيما قال وكيل محافظة تعز عبد القادر حاتم «عرفت الدكتورة رؤفة إنسانة عظيمة التي تعبر عن آرائها في قضايا المرأة والوطن والديمقراطية في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:

«نحن المشاركون في المسيرة والحشد الجماهيري الملاييني لجمعة الشريعة الدستورية في ميدان السبعين والتحرير وميادين الشريعة في جميع محافظات الجمهورية من أنصار الشرعية الدستورية بياناً، فيما يلي نصه:



ويواجه الخروج من الأزمة وتفويت الفرصة على المخربين والمتآميرين فإننا في الوقت الذي نتمسك فيه بالشرعية الدستورية والديمقراطية والانتخابية لنبارك مساعي الأشقاء والأصدقاء والمجتمع الدولي المبذولة من أجل الخروج من الأزمة وتجنب اليمن مخاطر الصراع والفوضى والعنف والتفكك، ونبارك الجهود الخليجية في إطار المرجعية الدستورية والديمقراطية باتجاه استيعاب مستوى الإصلاح والتطوير الديمقراطي الذي من شأنه تلبية لمطالبات كل فئات المجتمع ومكوناته.

كما نراهن على الحوار الوطني وتدعو أحزاب اللقاء المشترك وحلفاءهم إلى الاحتكام إلى العقل ووقف مظاهر الفوضى والعنف والتخريب والإرهاب والتظاهر والاحتجاجات والاعتصامات التزاماً بالمبادرة واحتراماً لإرادة الأغلبية التي تعبر عن ضمير الشعب وخياراته ، وندعوهم إلى التوقف عن استفزاز الشعب اليمني والكف عن الإساءة إليه وتعطيل مصالحه وجره إلى الفوضى والمجهول، والتخلي عن تغذية الصراعات بين أبناء الشعب

د. رؤوفة حسن .. نجمة لن يخبو سناها

ومبدعة تعلمنا منها الكثير في أخلاقيات المهنة الإعلامية وادهمشتنا بثقافتها وهمتها العالية، فهي مستبيرة الفكر وتجدد أكثر من لغة، وأضاف: «ستظل الدكتورة عالماً بارزاً في مجال الإعلام يستحيل أن ينساه الأجيال.»

واعتبر حاتم وهو أحد تلاميذ الرحلة في قسم الإعلام بجامعة صنعاء رحيل الدكتورة رؤوفة خسارة لن يجمع باعتبارها من أوائل اليمنيات المثققات وعالماً من أعلام اليمن الأفاضل اللواتي رفعن اسم الوطن عالياً في كثير من المحافل والمشاركات، ولم تأخذ حقها الفعلي على ما قدمته أثناء حياتها.

ولفت إلى ما واجهته الرحلة من اضطهادات كثيرة وضيم وخاصة من قبل بعض الأطراف التي لم تتفهم حينها تطلعاتها وأفكارها المستبيرة ، متمنياً أن تبادل الجهات الرسمية والمهنية إلى تكريمها وفاء لدهورها الكبير ورسالتها النبيلة .

من جهة قال مدير عام إذاعة تعز عمار المعلم» كانت الدكتورة رؤوفة حسن مؤسسة قسم الإعلام الذي تحول بعد ذلك إلى كلية الإعلام وقد مثلت لنا الشعقة التي احترقت لنصيء، للأخريين الطويق ومثلها في حياتنا مثل الغم الذي اهدمتنا من خلاله إلى مسار الإعلام الحديث والمتطور بما مثلته من وعي مبكر وطموح واضح لارتقاء بالرسالة الإعلامية إلى مسار أفضل يواكب تطورات العصر.»

وأضاف: كنا كوكبة لا تزيد على 50 طالباً حرصت الرحلة الدكتورة رؤوفة على أن نتقنينا بدقة تعلمها أن رسالة الإعلام مسؤولية وأمانة ستنهض بها في الزمن الجديد.»

وتابع: وظلت رحمة الله توابك خلواتنا وتشدح هممنا ونفتح مداركنا على أفاق المعرفة الحديثة والتطورات الجديدة في الإعلام، وكانت مستبيرة في فكرها ناضجة بوعيتها وهي اليوم راسخة في قلوبنا رسوخ الجبال ويستحيل على النسيان أن يتعمد موهوا من ذاكرتنا.»

وتنمى عمار المعلم أن تندر الجهات والمؤسسات الإعلامية حقها في تقديم العلم والمعرفة للأجيال بأن تعطيها ما تستحقه من الوفاء والتكريم في ذكراها، وأن تطلق أحد شوارع العاصمة بإسم رائدة التنوير الإعلامي الدكتورة رؤوفة حسن وكنا على إحدى قاعات كلية الإعلام وهذا أقل ما يتوجب فعله.

فيما ذكر مدير إذاعة الشباب مطيع الفقيه أن الدكتور رؤوفة حسن كانت صاحبة أول مشروع لكلية الإعلام، تقدمت به بعد تأسيسها قسم الإعلام بجامعة صنعاء عام 1991م كونها كانت تحمل على الأقل المشروع الكامل لمعنى كلية إعلام، فضلاً عن أسلوبها الرافي والمتقدم في تدريس الطلاب

وقال مطيع وهو أحد حاجز العلاقة بين الدفعة الثانية «الدكتور رؤوفة من الدكاترة القلائل الذين كسروا حاجز العلاقة بين الدكتور والطلاب وجعلها علاقة اجتماعية أكثر من علاقة طالب وكتدري حتى أننا في الوطن، ففضلنا عن مضايقتها واضطهادها، في رؤوفة.»

وأكد أن الدكتورة لم تنل أقل حقوقها في الوطن، فضلاً عن مضايقتها واضطهادها، في فترة لم تستوعب رئاسة الجامعة أفكارها المتقدمة وتبنتها مشاريعها الحضارية. واختمت بالقول «أنا لست مع تكريم الأموات ولكن على الأقل بحسب الرائد السائد أرى بأنه ينبغي إطلاق اسمها على أحد القاعات بالجامعة والاحتفاء بلبعينيتها وإصدار كتاب يتناول إنتاجها ونضالها العلمي والمعرفي والحضاري.»

المخرج التلفزيوني بثقافة اليمن الضابط عبد الكريم عجلان أحد طلاب الدفعة الثانية التي التحمت على يد الرحلة أشار إلى ما تميزت به الدكتورة رؤوفة من عقل مستبير وأسلوب راق في التعامل والطرح.

وقال: عندما كانت تدرسا نعدتنا على الحديث بثقة ولغة تتسم بالتواضع المرونة، وأكثر ما كانت تحقته الخطاب الباف المتعالي والفكر المتعصب كما أنها لم تكن تتعصب ضد من يخالفها في الرأي بل تتعامل معه بمرونة.

وأضاف عبد الكريم عجلان: علمتنا كيف نفتح الأذهان على ما يحيط بنا ولقنتنا الأساليب التي تجعل منا إعلاميين أصحاب رسالة تخدم الوطن وتحرس على وعي المجتمع وتقدمه.

وتذكر أن الدكتورة رؤوفة امتلكت طاقة وصفها بالعجيبة وأن طلاب الإعلام في الدفتين الأولى والثانية كانوا أكثر من استفاد من خبرتها وتجاربها، ومن لم يدر كفاءته التحصيل المميز والتوجيه الصائب الذي عادة ما يكون طلب الإعلام في بداية مشواره في أمس الحاجة إليه ويعكس تميزه في المستقبل.

وأكد أن رؤوفة حسن كان لديها مشاريع طموحة جدا خسرها الوسط الإعلامي قبل أن توضع في عهدها ثم إقصاؤها من كلية الإعلام عقب الانتخابات البرلمانية في 93 التي خاضت فيها لها دون أن تعين عميدة لتثري الطلاب وتؤسس مساراً أكاديمياً فاعلاً لرفد الساحة المحلية بخيرة الكوادر.

ولفت عجلان إلى المهمة الأخلاقية التي على عاتق طلابها وتلاميذها من بعدها لمواصلة العمل الوطني التي بذرتها فيهم لخلق أجيال يعول عليها التنوير وتوجيه المجتمع.

فيما قال مدير الإذاعة يحيى محمد عبد الله صالح أن رؤفة حسن تركت فراغاً كبيراً وتفقدتها خلال هذه الأزمنة فهي الصوت العاقل والهادئ والصوت الذي ينبغي أن نستمع إليه فقد كانت تعبيراً عن ضمير الوطن والشعب والمرأة.